رفقة ٢ راحلة وهي الهمة ولابد له من رفاق وهم اخوانه
الطالبون مطلبه ولابد له من سلاح وهو الاسم الرهب
به عدوّيه وهما النفس والشيطان وكما ان المسافر يمر
على بلادٍ ومدائن ويقيم فيها ثم يرحل عنها متوجها
الى مطلبه كذلك السالك يمر في سيره على المقامات
المشهورة بين اهل الله تعالى وهي سبعة الاول منها
مقام ظلمات الاغيار وتسمى النفس فيه بالامارة
الثاني مقام الانوار وتسمى النفس فيه باللوامة
الثالث مقام الاسرار وتسمى النفس فيه بالملهمة
الرابع مقام الكمال وتسمى النفس فيه بالمطمئنة
الخامس مقام الوصال وتسمى النفس فيه بالراضية
السادس مقام تجليات الافعال وتسمى النفس فيه بالمرضية
السابع مقام تجليات الصفات والاسماء وتسمى النفس

فيه

فيه بالكاملة وكلما كان الانسان في مقامٍ من هذه
المقامات كان محجوبا به عما بعده فمن كان في المقام
الاول فهو محجوبٌ بالاغيار عن مشاهدة الانوار
عن الاسرار ومن كان في الثالث فهو محجوبٌ بالاسرار
عن الكمال ومن كان في الرابع فهو محجوبٌ بالكمال عن
الوصال ومن كان في الخامس فهو محجوبٌ بالوصال
عن تجليات الافعال ومن كان في السادس فهو
محجوب بتجليات الافعال عن تجليات الاسماء و
الصفات ومن كان في السابع فهو محجوب بتجليات
الاسماء والصفات عن تجلي الذات وتجلي الذات ممتنع
لانه يعطي ظلمة كالنظر الى الشمس فان الناظر
اليها لا يبصر شيئا ولذلك قالوا ان الحق لا يتجلى من
حيث ذاته على الموجودات الا من وراء حجاب من حجب

ومن كان في الثاني فهو محجوب بالانوار

Copyright © King Saud University